

طب الأئمة

[111] (في علاج المصروع) عن أبي الحسن الرضا عليه السلام انه رأى مصروعاً فدعا له بقدر فيه ماء ثم قرأ عليه الحمد والمعوذتين ونفث في القدر ثم أمر بصب الماء على رأسه ووجهه فافاق وقال له لا يعود اليك ابداً . (في الحمام) على بن سعيد قال حدثنا محمد بن كرامة قال: رأيت في منزل موسى بن جعفر عليهما السلام زوج حمام اما الذكر فانه كان اخضر به شئ من السم، واما الانثى فسوداء ورأيتها يفت لهما الخبز وهو على الخوان ويقول انهما ليتحركان من الليل ويؤنساني وما من انتفاضة ينفض بها من الليل إلا دفعني بها من دخل البيت من الارواح . (قتل الحمام) على بن سعيد قال حدثنا محمد بن كرامة قال حدثني أبو حمزة الثمالي قال كانت لابن ابنتي حمامات فذبحتهن غضبا ثم خرجت الى مكة فدخلت على أبي جعفر محمد الباقر عليهما السلام قبل طلوع الشمس فلما طلعت رأيت فيها حماما كثيرا قال: قلت اسأله مسائل واكتب ما يجيبني عنها وقلبي متفكر مما صنعت بالكوفة وذبحي لتلك الحمامات من غير معنى وقلت في نفسي لو لم يكن في الحمام خير لما امسكهن فقال لي أبو جعفر عليه السلام ما لك يا ابا حمزة ؟ قلت يا بن رسول الله خير قال كأن قلبك في مكان آخر قلت أي والله وقصصت عليه القصة وحدثته بانى ذبحتهن فالآن انا اعجب بكثرة ما عندك منها قال: فقال الباقر عليه السلام بنس ما صنعت يا ابا حمزة اما علمت انه إذا كان من أهل الارض عبثا بصبياننا يدفع عنهم الضرر بانتفاض الحمام وانهم يؤذن
